



# المجلس التنفيذي / الدورة الثانية عشرة

الرباط، 11-17 جمادى الأولى 1412 هـ  
19-25 نونبر 1991

## التقرير الختامي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

م.ت.12/91/تقرير ختامي

المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم  
والثقافة  
المجلس التنفيذي / الدورة الثانية  
عشرة  
الرباط 11-17 من جمادى الأولى  
1412 هـ  
19-25 نوفمبر 1991م

# المجلس التنفيذي الدورة الثانية عشرة

## التقرير الختامي

## التقرير الختامي

عقد المجلس التنفيذي للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو - دورته الثانية عشر بالرباط عاصمة المملكة المغربية من 11-17 من جمادى الأولى سنة 1412 هـ الموافق 19-25 من نوفمبر سنة 1991م. وقد شارك في أعمال هذه الدورة جميع أعضاء المجلس باستثناء ممثل ماليزيا (انظر المرفق رقم 1 لائحة أعضاء المجلس التنفيذي).

### **الجلسة الافتتاحية : صباح الثلاثاء 11 من جمادى الأولى 1412 هـ /** **19 من نوفمبر 1991م:**

1. انعقدت الجلسة الافتتاحية برئاسة معالي الدكتور الطيب الشكيلي وزير التربية الوطنية، رئيس اللجنة الوطنية المغربية للتربية والثقافة والعلوم بالمملكة المغربية، وأعضاء السلك الدبلوماسي الإسلامي المعتمد في الرباط، وممثلي عدد من المنظمات الدولية والإقليمية، وجمع من رجال الفكر والثقافة.

2. بعد تلاوة آيات بينات من القرآن الكريم ألقى سعادة الأستاذ عبد العزيز بن سليمان بن عبد الله الفاضل، ممثل المملكة العربية السعودية رئيس المجلس التنفيذي للدورة كلمة شكر في مستهلها معالي الدكتور الطيب الشكيلي وزير التربية الوطنية بالمملكة المغربية لتفضله بافتتاح أشغال هذه الدورة، ورحب بالسادة أعضاء المجلس والمدعوين.

كما أشاد بما أنجزته المنظمة من أعمال وما نفذته من برامج، وما قامت به من اتصالات وربطت من علاقات مع المنظمات الإقليمية والدولية. وتوجه بالشكر والتقدير لمعالي المدير العام، ولأصحاب السعادة المديرين العاملين المساعدين، والسادة الموظفين جميعا لما بذلوه وببذلونه من جهود متميزة خطت بالمنظمة خطوات مباركة نحو تحقيق أهدافها وبرامجها. وقال: "إن النجاح الكامل والمنشود يتوقف على دول المنظمة نفسها وليس على إدارتها العامة، ذلك أن الكثير من الدول لم تقم بعد بالوفاء بالتزاماتها تجاه المنظمة".

وقال سعادته إن الإيجابيات التي حققتها المنظمة تدعو إلى التفاؤل والبشر، وأشار إلى الطابع الانتقالي لهذه الدورة، ونوه بما قام به السادة أعضاء المجلس التنفيذي من جهود في دائرة المهام الموكولة إليهم، مشيدا بحسن التعاون الذي يطبع علاقة المجلس بالإدارة العامة، مما كان له أثره في تسهيل مهمته على أكثر من صعيد، وعبر عن أسفه لقرار معالي الأستاذ عبد الهادي بوطالب بعدم ترشيح نفسه لولاية جديدة، مثنيا على جهوده المتميزة وإنجازاته العظيمة في بناء هذه المنظمة (انظر المرفق رقم 2 كلمة سعادة رئيس المجلس التنفيذي).

**3.** ثم ألقى معالي الدكتور الطيب الشكلي وزير التربية الوطنية رئيس اللجنة الوطنية المغربية للتربية والثقافة والعلوم بالمملكة المغربية كلمة الافتتاح رحب في بدايتها بالوفود المشاركة، وأشاد بالمنجزات التي حققتها المنظمة منذ إنشائها، ونوه بجهود مديرها العام ومعاونيه الذين استطاعوا التغلب على الصعوبات التي اعترضت طريق المنظمة، حتى غدت ذات شهرة دولية متميزة، مشيرا إلى ما تتسم به هذه الدورة عن سابقاتها، إذ تنعقد في ظل متغيرات دولية متلاحقة، مما يقتضي من الأمة تحصين ذاتها في مواجهة تلك المتغيرات.

وذكر معاليه أن المملكة المغربية قررت عدم تقديم مرشح لمنصب المدير العام خلفا لمديرها العام الحالي لفسح المجال أمام الدول الأعضاء الأخرى للاضطلاع بهذه المهمة على أساس التناوب الذي هو مبدأ التعاون المشترك.

وأكد معاليه في ختام كلمته عناية حكومة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بهذه المنظمة ورعاية مصالحها ومواصلة دعمها ماديا ومعنويا بما يضمن تحقيق رسالتها التي أنشئت من أجلها (انظر المرفق رقم 3 كلمة معالي وزير التربية الوطنية في حكومة المملكة المغربية).

**4.** وألقى معالي الأستاذ عبد الهادي بوطالب المدير العام للمنظمة خطابا تحدث في مستهلها عن أهمية إنشاء المنظمة الإسلامية ودورها الحضاري والثقافي كما حدده لها قادة العالم الإسلامي، مستعرضا بعض الصعوبات التي اعترضت مسيرتها، مشيرا إلى الفتور والرتابة اللذين أصبحت تعاملها بهما بعض الأطراف المؤسسة لها بعد أن كانت متحمسة لإنشائها، عازبا ذلك إلى ما تتسم به أوضاع العالم الإسلامي من ازدواجية في التكوين والفكر والمصالح، وقال إنه لا سبيل للخلاص منها إلا بانتفاضة فكرية موصولة

بالماضي مستشرفة استيعاب روح العصر، ومقيدة بالنظر في منهجية تكوين الأجيال القادمة.

وأعلن معاليه أنه قرر أن لا يترشح لولاية جديدة تجنباً لخلق سابقة تقيّد رغبة الدول الأعضاء في التغيير وفسح المجال لدم جديد، شاكرًا الجميع على تشجيعهم له مدة انتدابه.

وتحدث معاليه عن أهم المحاور التي ارتكزت عليها خطط عمل المنظمة منذ إنشائها، وهي إعادة الاعتبار إلى فكرة الأمة بوصفها مجموعة ذات تراث وخصوصيات حضارية ورسالة خالدة، وتطوير الكفاءات والقدرات الوطنية على مستوى كل دولة عضو في ميادين التربية والعلوم والثقافة، والتعريف بالعالم الإسلامي داخله وخارجه، وإثبات الحضور الإسلامي باعتباره كتلة حضارية وثقافية لها حقوق وعليها واجبات داخل المنتظم الدولي (انظر المرفق رقم 4 خطاب معالي المدير العام).

### **الجلسة العمل الأولى : صباح الثلاثاء 11 من جمادى الأولى 1412 هـ / 19 من نوفمبر 1991م:**

**البند 1.1** إقرار مشروع جدول الأعمال الوثيقة م.ت/1.1/91/12

5. بعد مناقشة مشروع جدول الأعمال، تقرر إضافة ثلاث نقاط هي :

1. دراسة مشروع مراجعة الميثاق واللوائح الداخلية للمنظمة.
2. منصب المدير العام.
3. وضع مدينة القدس الشريف في ظل الاحتلال الإسرائيلي ومحاولات طمس هويتها الإسلامية وتهويدها.

وقد تمت المصادقة على جدول الأعمال:

### **قرار بشأن البند 1.1 من جدول الأعمال : إقرار جدول الأعمال**

#### **إن المجلس التنفيذي :**

- استناداً إلى المواد من 22 إلى 24 من النظام الداخلي للمجلس
- وبعد اطلاعه على مشروع جدول الأعمال كما ورد في الوثيقة م.ت/1.1/91/12 مؤقت
- وبناء على ما دار من مداولات

## يقرر ما يلي :

يعتمد جدول أعماله كما ورد في الوثيقة المرفقة م.ت/12/91/1.1 المعدلة.

### **البند 1.2** إقرار مشروع الجدول الزمني الوثيقة م.ت/12/91/1.2

بعد مناقشة مشروع الجدول الزمني، وإضافة النقاط الجديدة إليه تم اعتماده من المجلس :

## قرار بشأن البند 1.2 من جدول الأعمال :

### إقرار الجدول الزمني وتنظيم أعمال المجلس

#### إن المجلس التنفيذي :

- إذ يذكر بقراره رقم م.ت/11/90/ق.2.5
- وبعد اعتماده لجدول أعماله الوارد في الوثيقة م.ت/12/91/1.1 مؤقت
- وبعد اطلاعه على الوثيقة م.ت/12/91/1.2 مؤقت الخاصة بتنظيم أعمال المجلس
- وبناء على ما دار من مداوات

## يقرر ما يلي :

يعتمد الجدول الزمني وتنظيم أعماله كما جاء في الوثيقة المرفقة م.ت/12/91/1.2 المعدلة.

### **البند 2.1** تقرير المدير العام عن نشاطات المنظمة ما بين الدورتين الحادية عشرة والثانية عشرة

6. قدم المدير العام ملخصا مختصرا لمجمل ما جاء في تقريره عن نشاطات المنظمة ما بين الدورتين الحادية عشرة والثانية عشرة، حيث أبرز معاليه أن الدورة الحالية تنعقد في ظرف حاسم بالنسبة لمستقبل المنظمة يعرف تضارب عدد من المؤشرات الإيجابية والسلبية. ومما يدخل ضمن الإيجابيات: إنجاز ما يفوق 70% من الخطة الثلاثية رغم الصعوبات المالية، وانطلاقة خطتين متناسقتين هما الخطة الثلاثية للسنوات 1991-1994، والخطة الأولى المتوسطة المدى 1991-2000، والانتهاج من مراجعة الميثاق واللوائح، مما جعل المنظمة هيئة فاعلة على المستوى الدولي تحقق حضورا إسلاميا مستمرا.

وأوضح معاليه أن مما يندرج في إطار السلبيات معوقات اقتصر على ذكر معوقين اثنين منها، أولهما انعكاس أزمة الخليج سلبيًا على العمل الإسلامي الدولي، وثانيهما التضارب الذي لا يزال قائمًا بين الاختصاصات الدستورية للمنظمة وما تباشره في مجال اختصاصات المنظمة الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي وبعض الأجهزة المتفرعة عنها.

وتحدث معاليه عن المنجزات التي تحققت في إطار الخطة الحالية، وفق سلم الأولويات الذي طالب به كل من المجلس التنفيذي والمؤتمر العام، وطبقًا لسياسة الترشيد المجدية التي اتبعتها المنظمة، مشيرًا إلى أن الأولوية قد أعطيت في مجال التربية للبرامج الرئيسية المتعلقة بالتربية الإسلامية، واللغة العربية، والبرامج الخاصة بمحو الأمية وتعليم الكبار، مع التركيز على النشاطات المتعلقة بالتدريب والتأليف والنشر في هذه المجالات، في حين أعطيت الأولوية في مجال العلوم لتحقيق أهداف رئيسية في تطوير تدريس العلوم، ودعم البحث العلمي، وتكثيف الاتصالات وتعزيز التعاون بين العلماء المسلمين، وتكوين الأطر العلمية المدربة، وتعميم الاستفادة من العلوم. بينما تمحور التنفيذ في مجال الثقافة حول أربعة أهداف هي دعم الثقافة الإسلامية والذاتية الثقافية، والعناية بالتراث الثقافي والحضاري الإسلامي، ودعم المؤسسات المراكز الثقافية، وحماية المجتمع الإسلامي من عوامل الغزو الفكري والانحراف الخلقي.

### **الجلسة العمل الثانية : مساء الثلاثاء 11 من جمادى الأولى 1412**

**هـ / 19 من نوفمبر 1991م:**

#### **البند 2.1 تقرير المدير العام عن نشاطات المنظمة ما بين الدورتين**

الحادية عشرة والثانية عشرة: الوثيقة م.ت.1.2/91/12

7. تابع المجلس مناقشة هذا البند بالاستماع إلى عروض السادة المديرين العامين المساعدين السيد السفير أحمد علي دياو المدير العام المساعد في التربية، والدكتور خيرات محمد بن رسا المدير العام المساعد في العلوم، والدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري المدير العام المساعد في الثقافة والاتصال، كل في مجال اختصاصه كما تناول الكلمة السادة: علي منير العلوي، المسؤول عن مصلحة الإعلام، وحسن صواري، رئيس مصلحة بنك المعلومات والمعطيات الإسلامي. وقد خصصوا عروضهم للتحديث عن أهم المنجزات والنشاطات التي نفذتها القطاعات والمصالح التي يشرفون عليها. وذلك خلال الفترة الفاصلة ما بين الدورتين 11 و 12 للمجلس، كما وردت في تقرير المدير العام المدون في الوثيقة م.ت.1.2/91/12.



8. بعد ذلك تدخل السادة أعضاء المجلس فبدوا ملاحظات تمحورت حول النقاط التالية:

- أن يتضمن التقرير مستقبلا الاعتمادات المالية لكل برنامج وتحديد ما تم صرفه منها عند الإنجاز.
- أن يتضمن التقرير مدخلا لبرامج كل قطاع يبين نسبة البرامج التي تم تنفيذها من مجموع البرامج المقررة في خطة العمل.
- أن تعتمد التسمية الرسمية للبرامج كما صادقت عليها الهيئات العليا للمنظمة.
- أن تبعث المنظمة مسبقا بمسودات الكتب التي تعتمزم نشرها إلى الدول الأعضاء لإبداء الملاحظات بشأنها، للاستفادة منها.
- أن تعمل المنظمة على الاستفادة من تجارب المنظمات المماثلة في ميدان عملها مثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ومكتب التربية العربي لدول الخليج، وخاصة في مجال إعداد كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- أن توجه المنظمة برامج التدريب في خطط عملها لفائدة المدربين بدلا من تدريب المدرسين، استجابة للحاجيات الحقيقية للدول الأعضاء والجماعات الإسلامية، لأن هذا الأسلوب أكثر إنتاجية.
- أن تبذل المنظمة مزيدا من الجهد في إصدار كتيبات مبسطة عن الشعائر الإسلامية باللغات الثلاث.
- أن تتضمن تقارير الإدارة العامة مستقبلا جداول توضيحية للمنح التي تقدمها المنظمة والجهات المستفيدة منها.
- أن تأخذ الإدارة العامة مستقبلا بعين الاعتبار البرامج التي لم يكتمل تنفيذها في الخطة المنقضية.
- أن تتوسع المنظمة في الاستفادة من تجارب المنظمات والهيئات ذات الاختصاص عند تنفيذ برامجها.

- أن تهتم المنظمة بالمنظور الإسلامي في برامجها المتعلقة بالشباب تربية وثقافة، وذلك لتقوية العقيدة ولترسيخ الانتماء إلى الأمة الإسلامية.
- أن تكثف المنظمة تعاونها مع المنظمات ذات الاختصاص، سواء منها العربية والإسلامية أو المنظمات الدولية الموازية.
- أن تعمل المنظمة على إتاحة الفرصة للعلماء والباحثين المسلمين للاستفادة من المعطيات المتوفرة في بنك المعلومات الإسلامي بمقرها، عن طريق الاشتراك والاتصال عن بعد.

**9.** وتعليقا على تقرير معالي المدير العام، أخذ الكلمة سعادة الأستاذ تيام مندوب السينغال فأشاد بمعالي المدير العام وبمكاته العلمية والثقافية وبما قام به من دور أساسي في النهوض بالمنظمة الإسلامية وتطويرها، منوها بصفة خاصة بالشخصية الفذة لمعاليه باعتباره أحد قادة الفكر الإسلامي، وإحدى الشخصيات الإسلامية العالمية ذات الحضور المؤثر في الساحة الدولية. وعبر عن شعوره بالارتياح للتقدم الذي عرفته المنظمة الإسلامية برئاسة الأستاذ عبد الهادي بوطالب، وتأسف لعدم تجديد معاليه لترشيحه لولاية جديدة.

ورد عليه معالي المدير العام بكلمة مؤثرة شكره فيها شكرا عميقا معلنا أن الطرف يتطلب تجاوز الأشخاص الذين يمرون بينما تبقى القيم والمبادئ التي يجب الارتفاع إليها والاهتمام بها، وذلك قبل أن يتحدث معاليه عن الأشواط التي قطعتها المنظمة تحت رئاسته، وما تم تحقيقه من إنجازات قال عنها إنها وإن لم تلب الطموح المشروع إلى الأفضل والأحسن فإنها تمثل الجهد الجماعي الذي بذلته الإيسيسكو في إطار فريق عمل متجانس مستمر العطاء.

### **الجلسة العمل الثالثة : صباح يوم الأربعاء 12 من جمادى الأولى 1412هـ / 20 من نوفمبر 1991م:**

**البند 2.1** تقرير المدير العام عن أنشطة المنظمة ما بين الدورتين الحادية عشرة والثانية عشرة. الوثيقة : م.ت/2.1/91/12

**10.** تابع المجلس مناقشة هذا البند بالاستماع إلى توضيحات تقدم بها تباعا السادة المديرون العامون المساعدون والمسؤولون عن مختلف المصالح بالمنظمة على ضوء الملاحظات والاستفسارات التي أبدتها السادة أعضاء

المجلس المتعلقة بتنفيذ البرامج في القطاعات الثلاثة كما وكيفا، كما جاءت في العروض التي قدمت أمام المجلس في الجلسة السابقة.

وأوضح السادة المسؤولون أن أزمة الخليج وما ترتب عليها من نقص في الموارد المالية التي لم تتعد 14% خلال السنة المالية 1990-1991 كانت السبب الرئيسي في عدم تنفيذ بعض البرامج كليا أو جزئيا.

وإثر ذلك قرر المجلس اعتماد تقرير المدير العام مع الأخذ بملاحظات السادة أعضاء المجلس:

### **قرار بشأن البند 2.1 من جدول الأعمال : تقرير المدير العام عن نشاطات المنظمة ما بين الدورتين الحادية وعشرة والثانية عشرة للمجلس**

#### **إن المجلس التنفيذي :**

- إذ يذكر بالمادة (20) فقرة (د) من النظام الداخلي للمجلس
- وبعد اطلاعه على الوثيقة م.ت/12/91/2.1 المتضمنة لتقرير المدير العام عن نشاطات المنظمة ما بين الدورتين الحادية عشرة والثانية عشرة للمجلس
- وبناء على ما دار من مداولات

#### **يقرر ما يلي :**

1. يعتمد تقرير المدير العام عن نشاطات المنظمة ما بين الدورتين الحادية عشرة والثانية عشرة للمجلس المتضمن في الوثيقة م.ت. 12/91/2.1، مع الأخذ بالملاحظات التي أدلى بها السادة أعضاء المجلس.
2. يشكره على جهوده في تأكيد دور المنظمة في مجالات اختصاصها وحرصه ومعاونه على تنفيذ برامجها على الرغم من الصعوبات المالية الباعثة على القلق.
3. يشجعه على الاستمرار في تنفيذ البرامج على ضوء ما يصل المنظمة من موارد.
4. يدعو المدير العام إلى رفع التقرير إلى المؤتمر العام ويوصي المؤتمر العام بالمصادقة عليه.

**البند 2.2** التقرير المالي للمدير العام وحسابات الإقفال للسنة المالية 1990-1991م. الوثيقة : م.ت/2.2/91/12

**2.3** تقرير لجنة المراقبة المالية وتقرير شركة تدقيق الحسابات للسنة المالية 1990-1991م. الوثيقة م.ت. 12/91/2.3.

**11.** قدم السيد عز العرب الكتاني رئيس مصلحة الشؤون الإدارية والمالية ملخصاً مركزاً للتقرير المالي وحسابات الإقفال للسنة المالية 1990-1991م، حيث حدد بالأرقام مجموع المداخل والمصاريف للسنة المذكورة، مع بيان مجموعة من المؤشرات على النحو التالي :

- بلغ مجموع المداخل التي تتمثل في المساهمات المحصلة عن السنة المالية 90/91: 2.404.004,65 دولاراً موزعة على الشكل التالي:

• 1.395.293,50 دولاراً عن السنة المالية 1991-1990 بنسبة 14,18% من الميزانية، والباقي يمثل قسطاً من المتأخرات عن السنوات السابقة.

- يضاف إلى مساهمات الدول الأعضاء إيرادات أخرى، هي:

• 47.000 دولار تمثل اعتمادات خاصة وتمثل تبرع دولة قطر لتغطية نفقات أستاذين في برنامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومساهمات الجامعات المشتركة في اتحاد جامعات العالم الإسلامي.

• 602.410,52 دولارات تمثل أرباحاً بنكية وعوائد أخرى.

- بلغت المصاريف 4.113.300,42 دولار، خصصت منها نسبة 72% لتنفيذ البرامج، وخصصت النسبة المتبقية وهي 28% لتغطية نفقات التسيير والتجهيز ورواتب الموظفين.

- انخفاض المساهمات المحصلة خلال السنة المالية 1990-1991 بنسبة 44,19% بالمقارنة مع سنة 1989-1990.

- لم يتجاوز عدد الدول التي سددت مساهماتها عن السنة المالية 1990-1991 ست دول وهي : المملكة الأردنية الهاشمية، ودولة البحرين، والمملكة العربية السعودية، وجمهورية السنغال، والمملكة المغربية، وجمهورية مصر العربية. (مع ملاحظة أن دولاً أخرى سددت مساهماتها كل أو جزءاً بعد تاريخ الإقفال وهي : دولة

- الإمارات العربية المتحدة، وجمهورية باكستان الإسلامية، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية غامبيا، والجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، وماليزيا، والجمهورية اليمنية).
- بلغ مجموع ما توصلت به المنظمة من مساهمات برسم الخطة الثلاثية ما قدره 6.257.396,16 دولارات، أي بنسبة 22% من مجموع الميزانية المعتمدة للفترة نفسها، يضاف إليها مبلغ المساهمات المحصلة برسم المتأخرات خلال فترة الخطة الثلاثية، وبذلك يكون مجموع المساهمات 11.537.106,49 دولار.
  - بلغت مصاريف الخطة الثلاثية نفسها 12.440.305,29 دولار.
  - خصصت نسبة 74% من المصاريف خلال فترة الخطة الثلاثية نفسها لتنفيذ البرامج، وخصصت النسبة المتبقية 26% لأبواب الصرف الأخرى.
  - ونتيجة لسياسة ترشيد الإنفاق، استطاعت المنظمة أن تحافظ على الرصيد الاحتياطي، ولجأت فقط إلى استعمال جزء من الفوائد المالية للسنة السابقة لتغطية بعض النفقات التي تقدر بثلاثين بالمائة من مجموع المصاريف.

**12.** قدمت السيدة عائشة ندياي رئيسة لجنة المراقبة المالية عرضا لخصت فيه تقرير لجنة المراقبة وتقرير شركة تدقيق الحسابات (الوثيقة م.ت. 12/91/2.3). ففيما يتعلق بالحساب اقترح أعضاء اللجنة أن تجرى عمليات المحاسبة بالدولار الأمريكي وليس بالدرهم المغربي، لاسيما وأن أهم عمليات المنظمة يجرى حسابها بالدولار، وذلك تفاديا للخسارة الناجمة عن تحويل العملة، ونوهت بما فعلته الإدارة العامة إذ استثمرت جزءا من مداخيل المنظمة للسنة المالية 1990-1991، كما أوصت بضرورة إعداد الميزانية على ضوء المداخيل الحقيقية للمنظمة. وفي باب المصاريف، أشارت السيدة عائشة ندياي إلى أن مصاريف الموظفين ارتفعت بنسبة 28% وذلك راجع إلى استفادة الموظفين كافة من زيادة إجمالية قدرها 10% وإلى توظيف تسعة خبراء ومتخصصين جدد. وأوضحت أن ما صرف على تنفيذ البرامج يقدر بـ 70% من ميزانية المنظمة للسنة المالية 1990-1991 أب بنقص 8% بالمقارنة مع السنة الماضية، وذكرت أن مرد ذلك إلى انخفاض دفع الدول الأعضاء مساهماتها، وطالبت بإيجاد آلية لتحديد أولويات تنفيذ البرامج على ضوء مداخيل المنظمة واحتياجات الدول الأعضاء. وفي باب التسيير، نوهت رئيسة

لجنة المراقبة المالية بإدخال المعلومات في التسيير اليومي للمنظمة، مقترحة إنشاء مصلحة للحسابات ورفع مصلحة الشؤون الإدارية والمالية إلى مرتبة مديرية لتحسين عمليات الحسابات، متسائلة عن آخر التطورات المتعلقة باتفاق المقر الذي لم ينشر إلى الآن في الجريدة الرسمية المغربية.

**13.** قدم السيد فاروق توفيق إبراهيم مقرر لجنة المراقبة المالية عرضاً ضمنه ملاحظات اللجنة حول تنفيذ الميزانية للسنوات 1988-1991م وتدقيق الحسابات، حيث ذكر أن نسبة المداخل العامة للمنظمة خلال هذه الفترة بلغت 42% من أصل الميزانية التقديرية، وأنها بقيت بذلك دون المستوى المطلوب رغم أنها فاقت نسبة مداخل المنظمة خلال الفترة الثلاثية المنصرمة 85-1988، والتي لم تتعد نسبة 33%، ونوه بما اتخذته الإدارة العامة من تدابير للاستفادة من الأموال المتوفرة لديها بإدائها في حسابات مقفلة لدى الأبنك، وبارتفاع رصيد صندوق نهاية الخدمة بنسبة 131%، مستعرضاً نسب ما أنفق على البرامج خلال خطة عمل المنظمة للسنوات 1988-1991 من مجموع المبالغ المخصصة لها، وذلك على النحو التالي:

- 42% لقطاع التربية ومجموع برامج 37 برنامجاً.
- 35% لقطاع العلوم ومجموع برامج 18 برنامجاً.
- 40% لقطاع الثقافة ومجموع برامج 24 برنامجاً.

**14.** وأبدى السادة أعضاء المجلس الملاحظات والاستفسارات التالية:

- الأخذ بالاعتبار الملاحظات والتوصيات الواردة في تقرير لجنة المراقبة المالية وتدقيق الحسابات (الوثيقة م.ت.3.12/91/2).
- تحويل مصلحة الشؤون الإدارية والمالية إلى مديرية.
- تنفيذ بعض برامج المنظمة بالعملة المحلية في بعض الدول الأعضاء التي يتعذر عليها تسديد مساهماتها بالعمل الصعبة.
- متابعة الإجراءات المتخذة لتوقيع اتفاق المقر ونشره.
- وبعد ذلك قدم المدير العام ومساعدوه الإيضاحات الضرورية جواباً على الملاحظات والاستفسارات المذكورة.

**15.** قرر المجلس اعتماد التقرير المالي وحسابات الإقفال للسنة المالية 1990-1991م كما ورد في الوثيقة (م.ت.2.12/91/2)، واعتماد تقرير لجنة المراقبة المالية وشركة تدقيق الحسابات للسنة المالية 90-1991م كما ورد

في الوثيقة (م.ت.3/91/12)، على أن تعرض التوصية الخاصة بتحويل مصلحة الشؤون الإدارية والمالية إلى مديرية على نظر اللجنة المكلفة بدراسة الهيكل التنظيمي للمنظمة القراران 2.2 و 2.3:

م.ت.2.2/91/12

**قرار بشأن البند 2.2 من جدول الأعمال :  
التقرير المالي للمدير العام وحسابات الإقفال  
للسنة المالية 1990-1991**

**إن المجلس التنفيذي :**

- استنادا إلى مقتضيات :
- المادتين (18)، (19) من الميثاق
- المادتين (18)، (19) من النظامي المالي
- المادة (20) الفقرة (هـ) من النظام الداخلي للمجلس
- وبعد اطلاعه على التقرير المالي للمدير العام وحسابات الإقفال للسنة المالية 90-91
- وبناء على ما دار من مداولات

**يقرر ما يلي :**

1. يعتمد التقرير المذكور ويدعو المدير العام لرفعه إلى المؤتمر العام بعد الأخذ في الاعتبار ملاحظات المجلس.
2. يوصي المؤتمر العام بالمصادقة عليه.

م.ت.3/91/12

**قرار بشأن البند 2.3 من جدول الأعمال :  
تقرير لجنة المراقبة المالية وتقرير شركة  
تدقيق الحسابات**

**إن المجلس التنفيذي :**

- استنادا إلى مقتضيات :
- المادة (19) من الميثاق

- المواد (20)، (24)، (25)، (26)، (27) من النظام المالي
- المادة (20) الفقرة (ب) من النظام الداخلي للمجلس
- وبعد اطلاعه على الوثيقة م.ت.3/91/12 المتضمنة لتقرير لجنة المراقبة المالية وتقرير شركة تدقيق الحسابات
- وبعد استماعه لتوضيحات لجنة المراقبة المالية
- وبناء على ما دار من مداولات

### يقرر ما يلي :

1. يعتمد تقرير لجنة المراقبة المالية وما ورد فيه من توصيات باستثناء ما ورد من اقتراحات تتصل بالهيكلية، التي يطلب دراستها من قبل اللجنة المكلفة بالهيكلية، كما يعتمد تقرير شركة تدقيق الحسابات. ويدعو المدير العام لرفع التقريرين إلى المؤتمر العام ويوصي المؤتمر العام بالمصادقة عليهما.
2. يعبر عن قلقه إزاء تخلف وتأخر كثير من الدول الأعضاء عن الوفاء بالتزاماتها تجاه المنظمة.
3. يشكر لجنة المراقبة المالية على جهودها في إعداد التقرير.

### **الجلسة العمل الرابعة : مساء يوم الأربعاء 12 من جمادى الأولى 1412هـ / 20 من نوفمبر 1991م:**

**البند 2.4** تقرير المدير العام عن وضعية مساهمات الدول الأعضاء في ميزانية المنظمة ومعالجة الوضع المالي للمنظمة. الوثيقة : م.ت.4/91/12

**16.** بعد مناقشة هذا البند والإجابة على استفسارات السادة أعضاء المجلس، خاصة منها ما يتعلق بالبحث عن أنجع السبل التي تمكن الدول الأعضاء من دفع متأخراتها أو مساهماتها في ميزانية المنظمة، وبالأخص الاقتراح الهادف إلى تمكين الدول الأعضاء التي لا تتوفر على سيولة نقدية بالعملة الصعبة من تأدية متأخراتها بالعملة المحلية عن طريق تنفيذ بعض البرامج داخلها، كلف المجلس المدير العام بدراسة اقتراح الحلول المملكة في الموضوع وعرضها على أنظار المجلس في دورته القادمة. واعتمد المجلس تقرير المدير العام عن وضعية مساهمات الدول الأعضاء ما ورد في الوثيقة م.ت.4/91/12:

م.ت.4/91/12



**قرار بشأن البند 2.4 من جدول الأعمال :  
تقرير المدير العام عن وضعية مساهمات  
الدول الأعضاء في ميزانية المنظمة  
ومعالجة الوضع المالي للمنظمة**

**إن المجلس التنفيذي :**

- استنادا إلى المادة (6) من النظام المالي
- وبعد اطلاعه على الوثيقة م.ت.4.12/91/2.4 المتضمنة تقرير المدير العام عن مساهمات الدول الأعضاء في ميزانية المنظمة
- وبناء على ما دار من مداوات

**يقرر ما يلي :**

1. يعتمد التقرير المضمن في الوثيقة م.ت.4.12/91/2.4 ويدعو المدير العام لرفعه إلى المؤتمر العام.
2. يعبر عن قلقه إزاء مستقبل المنظمة الذي يهدده تخلف وتباطؤ بعض الدول في تسديد مساهماتها.
3. يلتمس من المؤتمر العام اتخاذ الخطوات الفعالة لمعالجة الوضع بما يعكس حقيقة التضامن الإسلامي الذي عبرت عنه الدول الأعضاء عند توقيعها على ميثاق المنظمة.
4. يطلب من المدير العام أخذ كل المبادرات الضرورية للحصول على موارد مالية من خارج الميزانية ولتحصيل المساهمات التي لم تسدد.
5. يطلب من المدير العام إجراء دراسة حول الاختيارات والسبل الكفيلة بمعالجة مسألة المتأخرات وكيفية تحصيلها، وتقديم الدراسة إلى الدورة الثالثة عشرة للمجلس.

**البند 5.6.1** اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي للمحكمة الشرعية  
بالقدس الشريف

**17.** بعد أن أحيط المجلس علما بما حدث من نهب لوثائق المحكمة الشرعية بالقدس الشريف، قرر إصدار بيان بشأن هذا الاعتداء الإسرائيلي الخطير، يندد فيه بما تتعرض له المعالم الإسلامية بفلسطين والقدس الشريف من تهويد وتدمير، ويناشد فيه المجتمع الدولي اتخاذ الإجراءات اللازمة لتأمين الحماية للشعب الفلسطيني. كما وجه نداء خاصا إلى جلالة العاهل المغربي

الملك الحسن الثاني رئيس لجنة القدس يناشده فيه مواصلة بذل مساعيه الحميدة لمعالجة هذا الموضوع:

م.ت.1.6.5.91/12

## بيان من المجلس التنفيذي للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة

إن المجلس التنفيذي، وقد تتبع باهتمام بالغ ما نشر وتناقلته وكالات الأنباء الدولية، عن إقدام سلطات الاحتلال على اقتحام الحكمة الشرعية في مدينة القدس الشريف عاصمة دولة فلسطين المحتلة، ومداهمة مرافقها، وسلب الوثائق التاريخية المحفوظة بها والمتعلقة بممتلكات الوقف الإسلامي والمعاملات من بيوت وعقارات وأراض وذلك لطمس هوية أصحابها الشرعيين.

وحيث أن هذا العدوان الإسرائيلي على أحد رموز الهوية الإسلامية للقدس الشريف، يرمي في المقام الأول إلى تهويد القدس وإلى التمهيد للاستيلاء على مزيد من الأراضي الفلسطينية لبناء المستوطنات.

فإن المجلس التنفيذي يوجه نداءات باسم الأمة الإسلامية قاطبة، ممثلة في المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إلى منظمة الأمم المتحدة لتحمل مسؤوليتها كاملة في تأمين الممتلكات والعقارات والأراضي الفلسطينية، وفي حمايتها من العدوان، وفي ضمان سلامتها وذلك باتخاذ الإجراءات التي تراها كفيلة بتوفير الترتيبات الأمنية لحماية المواطنين الفلسطينيين ومؤسساتهم العلمية والتربوية والقضائية وأماكن العبادة.

وينوه المجلس بمسعى جلالة الملك الحسن الثاني رئيس لجنة القدس لدى الإدارة الأمريكية في هذا الموضوع، ويلتمس من جلالاته مواصلة مساعيه لدى الجهات الأخرى لحمل إسرائيل على إرجاع الوثائق التاريخية المسروقة إلى المحكمة الشرعية بالقدس الشريف.

وإن المجلس التنفيذي، وهو يوجه انتباه المجتمع الدولي إلى هذا الحادث المروع، ليطالب من المنظمات والهيئات الدولية والمؤسسات الإنسانية كافة أن تمارس الضغط على سلطات الاحتلال لإرجاع الوثائق الفلسطينية المنهوبة وإعادتها إلى المحكمة الشرعية بالقدس الشريف، حفاظا على الطابع الإسلامي لهذه المدينة المقدسة.

كما يدعو المجلس المجتمع الدولي إلى شن حملة عالمية ترمي إلى محاكمة المسؤولين الإسرائيليين عن هذا الحادث ردعا ومعاقبة لهم على عدوانهم الإجرامي، وإنصافا وحماية للشعب الفلسطيني الذي لحقه ضرر خطير من جراء هذه المأساة المروعة.

### **البند 2.5** تقييم عمل المنظمة. الوثيقة : م.ت.12/91/2.5

**18.** بعد أن اطلع المجلس على تقرير المدير العام المتعلق بتقييم عمل المنظمة، واستمع إلى الإيضاحات التي قدمتها الإدارة العامة في الموضوع، خاصة ما يتعلق منها بتحديد المفاهيم التي تدخل في عملية التقييم أو بإيجاد الآلية المناسبة للتقييم الداخلي والتقييم الخارجي، قرر المجلس دعوة المدير العام لرفع هذا التقرير إلى المؤتمر العام الرابع للبت فيه على ضوء مقترحات المدير العام :

م.ت.12/91/2.5

### **قرار بشأن البند 2.5 من جدول الأعمال : تقييم عمل المنظمة**

#### **إن المجلس التنفيذي :**

- استنادا إلى الفقرة الإجرائية 4 من القرار رقم م.ت.11/90/ق.2.1 الذي اعتمده المجلس التنفيذي في دورته الحادية عشرة بخصوص تقييم عمل المنظمة.
- وبعد اطلاعه على الوثيقة التي قدمتها الإدارة العامة في هذا الشأن (وثيقة رقم : م.ت.12/91/2.5).
- وبناء على ما دار من مداولات

#### **يقرر ما يلي :**

1. يشكر المدير العام على جهوده في سبيل تقييم عمل المنظمة ويدعوه إلى رفع الوثيقة رقم : م.ت.12/91/2.5 إلى المؤتمر العام لبيت فيها على ضوء مقترحات المدير العام.
2. يدعوه إلى جعل هذا التقييم، الداخلي والخارجي على حد سواء، مستمرا، وتقديمه بشكل دوري إلى دورات المجلس التنفيذي التي تسبق مباشرة دورات المؤتمر العام العادية لتقييم الخطة المنتهية، وتخفيف التكاليف المترتبة على ذلك إلى أكبر قدر ممكن.

**الجلسة العمل الخامسة : صباح يوم الخميس يوم 13 من جمادى الأولى 1412هـ / 21 من نوفمبر 1991م:**

**البند 3.1** مشروع الخطة متوسطة المدى 1991-2000. الوثيقة : م.ت.12/91/3.1

**19.** بعد أن اطلع المجلس على مشروع الخطة متوسطة المدى 1991-2000، وأخذ علما بالتعديلات التي أجريت عليه على ضوء ملاحظات المجلس في دورته السابقة واقتراحاته، تمت مناقشته وإبداء ملاحظات جديدة عليه تمحورت حول النقط التالية:

- تغيير اسم الوثيقة واعتبار هذا المشروع إطارا نظريا عاما للخطة وفلسفة تستشرف مستقبل الأمة الإسلامية التربوي والعلمي والثقافي.
- إعادة ترتيب هذه الوثيقة من الجانب الشكلي بما يضمن إلحاق البرامج الرئيسية بالمحاور المخصصة لها.
- التأكيد على أهمية محو الأمية وتربية الطفل المسلم.
- التأكيد على أهمية التعليم الزراعي.
- إيلاء عناية خاصة للتربية التكنولوجية ووضع خطة تنفيذية لها في التعليم الثانوي والمتوسط وتأكيد المهارات التقنية الحديثة في التعليم المهني والفني.
- مواجهة التحديد الصهيوني في محاربة الإسلام وتهويد القدس الشريف باعتباره صراعا حضاريا بين الأمة الإسلامية والصهيونية العالمية.
- ضرورة تضمين الإشارة إلى مشروع الاستراتيجية الثقافية في مشروع الخطة متوسطة المدى.
- التأكيد على دعم المدارس القرآنية وتطويرها.

وقد أثنى بعض أعضاء المجلس على مشروع الخطة متوسطة المدى، ووصفوها بأنها عمل جيد للغاية وشامل ومتكامل، واعتمدها المجلس كما وردت في الوثيقة م.ت.12/91/3.1 مع الأخذ بالاعتبار ملاحظاته :

م.ت.12/91/3.1

## قرار بشأن البند 3.1 من جدول الأعمال : مشروع الخطة متوسطة المدى 1991-2000

### إن المجلس التنفيذي :

- استنادا إلى المادة (20) فقرة (ح) من النظام الداخلي للمجلس.
- وبعد اطلاعه على الوثيقة م.ت.12/91/3.1 التي تحتوي على مشروع الخطة متوسطة المدى للمنظمة 1991-2000.
- وإذ يذكر بالقرار رقم م.ت.4.1/11/90 الذي اعتمده في دورته الحادية عشرة بشأن مشروع الخطة التي كان المدير العام قد تقدم بها.
- وإذ يأخذ بعين الاعتبار أن التعديلات والملاحظات التي أبدتها المجلس وأعضاء اللجنة التي شكلها في دورته الحادية عشرة قد تم إدخالها على المشروع النهائي للخطة الذي تقدم به المدير العام إلى الدورة الثانية عشرة للمجلس.

### يقرر ما يلي :

1. يشكر المدير العام على جهوده في إعداد المشروع النهائي للخطة بناء على اقتراحات المجلس واللجنة التي شكلها.
2. يشكر أعضاء اللجنة التي شكلها المجلس على جهودهم في تطوير مشروع الخطة.
3. يوافق على مشروع الخطة متوسطة المدى للمنظمة 1991-2000 الوارد في الوثيقة م.ت.12/91/3.1.
4. يوصي المؤتمر العام اعتماد هذه الخطة.

### **البند 3.2** مشروع الخطة والميزانية للأعوام 1991-1994.

الوثيقة : م.ت.12/91/3.2

**20.** بدأ المجلس مناقشاته لخطة الميزانية للأعوام 1991-1994 كما تقدم بها المدير العام في الوثيقة المذكورة، متضمنة التعديلات والمقترحات التي كان قد أدلى بها المجلس في دورته السابقة، وتبين خلال المناقشات اتجاهات رئيسيان حول الجانب المالي لمشروع الخطة، أولهما يرى أن الميزانية يجب أن لا تعد على أساس المداخل المفترض تحصيلها من الدول

الأعضاء، بل على أساس الموارد الفعلية المحصلة وثانيهما يرى أنها ينبغي أن تعد على أساس التزامات الدول تجاه المنظمة طبقاً لنصوصها التشريعية.

وبعد المداولة، توصل المجلس إلى الاتفاق على طريقة قوامها : إعداد الميزانية على أساس التزامات الدول من جهة، وتحديد أولويات البرامج عند التنفيذ لمواجهة ما قد يطرأ من نقص في الموارد من جهة أخرى، مع توصية للمدير العام بمواصلة جهوده للبحث عن موارد خارج الميزانية.

واعتمد المجلس مشروع الخطة والميزانية للسنوات 1991-1994م كما وردت في الوثيقة م.ت.12/91/3.2، ووافق بالإجماع على الميزانية ومقدارها 34.460.813 دولاراً أمريكياً، وهي مساوية للميزانية السابقة ومتضمنة لنسبة 7% سنوياً لتغطية التضخم:

م.ت.12/91/3.2

### **قرار بشأن البند 3.2 من جدول الأعمال : مشروع خطة العمل والميزانية للأعوام 1991-1994**

#### **إن المجلس التنفيذي :**

- استناداً إلى المادة 7 من النظام المالي والمادة (20) الفقرتين (ح)، (ط) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي.
- واستناداً إلى القرار م.ت.11/90/ق.4.2 الذي اعتمده المجلس في دورته الحادية عشرة وطلب فيه من المدير العام تقديم المشروع النهائي للخطة إلى الدورة الثانية عشرة للمجلس بعد تعديلها على ضوء آراء الدول الأعضاء وأعضاء المجلس.
- وبعد اطلاعه على الوثيقة م.ت.12/91/3.2 التي تحتوي على المشروع النهائي لخطة عمل المنظمة وميزانيتها للأعوام 1991-1994.
- وإذ يأخذ بعين الاعتبار أن المشروع النهائي للخطة قد تضمن الاقتراحات والتعديلات التي أدلى بها المجلس في دورته الحادية عشرة، وكذلك ملاحظاته خلال دورته الثانية عشرة.
- وعلى ضوء ما دار من مداولات.

#### **يقرر ما يلي :**

1. يشكر المدير العام على تقديمه المشروع النهائي لخطة عمل المنظمة وميزانيتها للأعوام 1991-1994.
2. يعتمد هذه الخطة كما جاءت في الوثيقة م.ت.12/91/3.2.

3. يوافق على الميزانية المعتمدة وقدرها: 34.460.813 دولارا أمريكيا (وهي مساوية لميزانية الخطة السابقة متضمنة نسبة 7% سنويا لتغطية التضخم).

4. يدعو المجلس المدير العام لى تنفيذ البرامج لتأكيد الأولويات، وتشجيعه على مواصلة البحث عن التمويل خارج الميزانية.

5. يوصي المؤتمر العام الرابع باعتماد هذه الخطة وميزانيتها كما وردت.

### **الجلسة العمل السادسة : مساء الخميس يوم 13 من جمادى الأولى 1412هـ / 21 من نوفمبر 1991م:**

**البند 5.4 مشروع تعديل الميثاق واللوائح الداخلية للمنظمة. الوثيقة : م.ت.1.5.1/91/12**

**21.** قدم سعادة الدكتور منذر واصف المصري رئيس اللجنة التي كلفها المؤتمر العام الثالث بإعداد اقتراحات بشأن تعديل الميثاق واللوائح الداخلية للمنظمة عرضا موجزا عن أشغال هذه اللجنة ذكر فيه بأسماء الدول التي تشكل منها وهي: المملكة الأردنية الهاشمية، ودولة الكويت، وجمهورية بنغلاديش، وجمهورية مالي، وجمهورية باكستان الإسلامية، وجمهورية مصر العربية، وجمهورية النيجر، والجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، وبما توصلت إليه من اقتراحات خلال الاجتماعات التي عقدتها لتعديل لوائح المنظمة: الميثاق، والنظام الداخلي للمؤتمر العام، والنظام الداخلي للمجلس التنفيذي، والنظام المالي، والهيكل التنظيمي، ونظام الموظفين ووضعية الملاحظ.

وأحاط سعادته المجلس علما بأن الإدارة العامة قد توصلت بمقترحات من بعض الدول بشأن تقرير اللجنة تنصب على مشروع تعديل ميثاق المنظمة دون اللوائح الأخرى.

ولاحظ أحد أعضاء المجلس أن مشاريع التعديلات يجب أن توجه إلى الدول الأعضاء قبل اجتماع المؤتمر العام بسنة أشهر، غير أن التعديلات المقترحة أرسلت في واقع الأمر ثلاثة أشهر ونصف شهر فقط من الموعد المحدد لانعقاد المؤتمر. لذلك يستحسن الانتظار للحصول على مزيد من تعليقات الدول الأعضاء. وفي حال ما إذا كانت هذه التعديلات تتسم بطابع الأولوية، فمن الممكن السعي إلى تحقيق توافق في الآراء بعد أن يتم توزيع التعديلات المقترحة على الدول الأعضاء.

وبعد مداولات مستفيضة في الجوانب القانونية من الموضوع توصل المجلس إلى ما يلي :

- دعوة المدير العام إلى رفع تقرير اللجنة المكلفة من قبل المؤتمر العام مع الملاحظات التي وردت عليه من الدول الأعضاء إلى المؤتمر العام لاتخاذ القرار المناسب.
- فصل تقرير لجنة الهيكل التنظيمي التي شكلها المجلس التنفيذي عن تقرير اللجنة التي شكلها المؤتمر العام الثالث لمراجعة الميثاق واللوائح الداخلية للمنظمة، اللذين وردا في الوثيقة م.ع. 4/91/5.1:

م.ت. 12/91/5.4

### **قرار بشأن البند 5.4 من جدول الأعمال : دراسة تقرير اللجنة التي شكلها المؤتمر العام الثالث لمراجعة الميثاق واللوائح الداخلية للمنظمة**

#### **إن المجلس التنفيذي :**

- استنادا إلى المادة (20) فقرة (ي) من النظام الداخلي للمجلس.
- وبعد اطلاعه على الوثيقة م.ع. 4/91/5.1 المتضمنة لتقرير اللجنة التي شكلها المؤتمر العام الثالث لمراجعة الميثاق واللوائح الداخلية للمنظمة.
- وبعد الاستماع إلى الإيضاحات التي أدلى بها سعادة السيد رئيس اللجنة المذكورة.
- وبناء على ما دار من مداولات.

#### **يقرر ما يلي :**

1. يشكر المدير العام ومعاونيه على جهودهم في إنجاز عمل اللجنة.
2. يشكر السيد رئيس اللجنة وأعضاءها على الجهود التي بذلوها في إعداد التقرير.
3. يدعو المدير العام إلى رفع تقرير اللجنة والملاحظات التي وردت عليه من بعض الدول الأعضاء إلى المؤتمر العام لاتخاذ القرار المناسب.



**البند 5.7** تقرير اللجنة المكلفة بدراسة الهيكل التنظيمي للإدارة العامة للإيسيسكو. الوثيقة : م.ع.1.4/91/5

**22.** أما في ما يخص عمل اللجنة المكلفة بدراسة الهيكل التنظيمي للإدارة العامة للمنظمة، وعلى ضوء التوضيحات التي قدمها سعادة الأستاذ إيادير تيام رئيس اللجنة، فقد طلب المجلس من اللجنة مواصلة عملها لاستكمال الدراسة التي تقوم بها وعرض نتائج أعمالها على أنظار المجلس في دورته الثالثة عشرة :

م.ت.7.5.12/91

### **قرار بشأن البند 5.7 من جدول الأعمال : الهيكل التنظيمي للإدارة العامة**

#### **إن المجلس التنفيذي :**

- بعد اطلاعه على الوثيقة م.ع.4.4/91/5 التي تحتوي على تقرير اللجنة التي شكلها المؤتمر العام الثالث لمراجعة الميثاق واللوائح الداخلية للمنظمة.
- وإذ يأخذ بعين الاعتبار أن لجنة الهيكلية التي شكلها المجلس التنفيذي التاسع لم تنته بعد عن عملها.

#### **يقرر ما يلي :**

1. يشكر المدير العام ومعاونيه على تسهيل عمل لجنة الهيكلية.
2. يقدم الشكر إلى اللجنة ويطلب إليها مواصلة عملها المتعلق بالهيكل التنظيمي وتقديم نتائج عملها إلى الدورة الثالثة عشر للمجلس.

**البند 5.5** منصب المدير العام. الوثيقة : م.ع.1.4/91/5

**23.** أحاط المدير العام المجلس علماً باعتزام المملكة العربية السعودية تقديم مرشح منها لمنصب المدير العام، فرحب المجلس بهذه المبادرة الطيبة، نظراً لمكانة المملكة العربية السعودية في العالم الإسلامي، ودورها الفاعل في العمل الإسلامي المشترك.

م.ت.5.5.12/91

### **قرار بشأن البند 5.5 من جدول الأعمال : منصب المدير العام**

- أحاط المدير العام المجلس علماً باعتزام المملكة العربية السعودية تقديم مرشح منها إلى المؤتمر العام لمنصب المدير العام.

- والمجلس يرحب بهذه المبادرة الطيبة نظرا لمكانة المملكة العربية السعودية في العالم الإسلامي ودورها الفاعل في العمل الإسلامي المشترك.

**الجلسة العمل السابعة : صباح الجمعة 14 من جمادى الأولى 1412 هـ / 22 من نوفمبر 1991م:**

**البند 3.3 مشروع الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي. الوثيقة :**  
م.ت. 12/91/3.3

**24.** قدم سعادة الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري المدير العام المساعد في الثقافة والاتصال عرضا موجزا عن مختلف مراحل إعداد مشروع الاستراتيجية الثقافية، ذكر فيه بتوصية اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية في اجتماعها الثاني (داكار 1985) التي كلفت المنظمة بإعداد استراتيجية تربوية وثقافية للعالم الإسلامي. كما أحاط المجلس علما بمختلف الاجتماعات التي عقدتها اللجنة التي شكلتها المنظمة من عدد من العلماء والخبراء المسلمين، والاجتماعات التي عقدتها المنظمة بالتعاون مع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي لتنسيق العمل الإسلامي في هذا الشأن، إلى أن تم إعداد مشروع الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي في صيغته النهائية وعرضه على اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية حيث صادقت عليه في دورتها الرابعة (داكار / أكتوبر 1991)، وأوصت بعرضه على مؤتمر القمة الإسلامي السادس.

وخلال المناقشات أبدى المجلس الملاحظات التالية :

- العمل على تفصيل مصادر الثقافة الإسلامية بكيفية موسعة.
- وجوب تعزيز الثقافة الإسلامية للمرأة والطفل.
- التأكيد على تعددية الثقافات وإبرازها داخل دائرة الثقافة الإسلامية.
- إبراز دورة الثقافة الإفريقية والآسيوية في إثراء الثقافة الإسلامية.
- إنشاء وحدة للدراسات المستقبلية بالمنظمة الإسلامية لمواجهة الاستراتيجيات التي تستهدف الهوية الثقافية للعالم الإسلامي.
- تكثيف التعاون مع المؤسسات المتخصصة في الدراسات المستقبلية في الدول الأعضاء.

ووافق المجلس على مشروع الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي كما ورد في الوثيقة م.ت. 12/91/3.3، بعد الأخذ بالاعتبار ملاحظات اللجنة

الحكومية التي شكلها المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء الثقافة (جدة 15 و 16 أكتوبر 1991م) وملاحظات المجلس في الموضوع :

م.ت.3.3/91/12

### **قرار بشأن البند 3.3 من جدول الأعمال : مشروع الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي**

#### **إن المجلس التنفيذي :**

- استنادا إلى قرار اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية لمنظمة المؤتمر الإسلامي في اجتماعها في داكار عام 1985 وتكليف الإيسيسكو بإعداد استراتيجية ثقافية وتربوية للعالم الإسلامي،
- وإذ يأخذ بعين الاعتبار أن إعداد هذه الاستراتيجية جاء في إطار تنفيذ برنامجين متصلين أحدهما تحت عنوان "نحو استراتيجية ثقافية إسلامية" في الخطة الثلاثية 85-88 والثاني تحت عنوان "وضع استراتيجية ثقافية إسلامية" في الخطة الثلاثية للأعوام 88/91،
- وبعد اطلاعه على الوثيقة م.ت.3.3/91/12 التي تتضمن مشروع الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي،
- وإذ يأخذ بعين الاعتبار كذلك أن مشروع الاستراتيجية الثقافية للعام الإسلامي (الوثيقة م.ت.3.3/91/12) قد تم إعداده من قبل لجنة خبراء موسعة انتدبتها المنظمة الإسلامية - إيسيسكو - والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي بموجب اتفاقية موقعة بينهما،
- وبعد اطلاعه على ملاحظات لجنة الخبراء الحكوميين في اجتماعها الثاني في جدة من 15 إلى 16 أكتوبر 1991 التي أضيفت إلى الوثيقة،
- وبعد أخذه علما بمصادقة اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية في دورتها الرابعة من 31 أكتوبر إلى 2 نوفمبر 1991 على الوثيقة،
- وبناء على الملاحظات التي أدلى بها المجلس،
- وبناء على ما دار من مداولات،

#### **يقرر ما يلي :**

1. يشكر المدير العام ومعاونيه على الجهود التي بذلها من أجل إعداد مشروع الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي.

2. يوافق على مشروع الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي كما جاء في الوثيقة م.ت.3.12/91/3 معدلة مع الأخذ في الاعتبار ملاحظات المجلس التنفيذي.

3. يوصي المؤتمر العام باعتماد هذا المشروع كاستراتيجية ثقافية للعالم الإسلامي.

**البند 4.1** تطبيقات البرنامج الإسلامي الخاص لمحو الأمية والتكوير الأساسي للجميع في البلدان والجماعات الإسلامية. الوثيقة : م.ت.12/91/4.1

25. استمع المجلس إلى عرض موجز قدمه الدكتور علي القاسمي مدير التربية بالمنظمة أشار فيه إلى مختلف مراحل إعداد هذه الوثيقة، مركزا على التعديلات التي اقترحتها المجلس في دورته الحادية عشرة والتي تمت إضافتها في الوثيقة المذكورة. وتمثلت ملاحظات السادة الأعضاء في أهمية تقويم الدورات التي تعقد في إطار البرنامج، والتأكيد على التعليم الوظيفي، وتأليف كتب وأدلة توضيحية على ضوء حاجيات المتعلمين.

بعد ذلك اعتمد المجلس تطبيقات البرنامج الإسلامي الخاص لمحو الأمية والتكوير الأساسي للجميع في البلدان والجماعات الإسلامية الوثيقة م.ت.12/91/4.1.

م.ت.12/91/4.1

**قرار بشأن البند 4.1 من جدول الأعمال :**  
**تطبيقات البرنامج الإسلامي الخاص لمحو الأمية**  
**وللتكوير الأساسي للجميع في البلدان والجماعات الإسلامية**

**إن المجلس التنفيذي :**

- استنادا إلى قرار المؤتمر العام الاستثنائي الثاني رقم م.ع.11/90/ق.ب.أ،

- استنادا إلى قرار المجلس التنفيذي في دورته الحادية عشرة رقم م.ت.11/90/ق.3.4 الذي دعا فيه الإدارة العامة إلى إعادة صياغة "تطبيقات البرنامج الإسلامي الخاص لمحو الأمية وللتكوير الأساسي للجميع في البلدان والجماعات الإسلامية" بعد الأخذ بعين الاعتبار ملاحظات أعضاء المجلس وتقديمه بعد ذلك إلى الدورة الثانية عشرة للمجلس.

- وبعد اطلاعه على الوثيقة م.ت.1.4/91/12 التي تحتوي على "التطبيقات" بصيغتها المعدلة.
- وإذ يعتبر أنها تعكس الملاحظات التي أبدتها المجلس في دورته الحادية عشرة.
- وبناء على ما دار من مداولات،

### يقرر ما يلي :

1. يشكر المدير العام على جهوده وجهود معاونيه في إعادة صياغة "تطبيقات البرنامج الإسلامي الخاص لمحو الأمية".
2. يعتمد " تطبيقات البرنامج الإسلامي لمحو الأمية" كما وردت في الوثيقة م.ت.1.4/91/12.
3. يدعو المدير العام حال اعتماد هذه الوثيقة من قبل المؤتمر العام إلى نشرها وتوزيعها على الدول الأعضاء ومؤسسات التمويل الإسلامية والمؤسسات الخيرية التي كونت الهيئة العليا للبرنامج الإسلامي وكذلك إجراء الاتصالات مع المنظمات العليا للبرنامج الإسلامي وكذلك إجراء الاتصالات مع المنظمات الدولية ذات العلاقة للحصول على تمويل لهذا البرنامج وتطبيقاته من خارج الميزانية، ووضع برنامج عمل تنفيذي مشترك.
4. يطلب إحاطته في كل دورة بما يتم في تطبيقات هذا البرنامج.
5. يوصي المؤتمر العام باعتماده كبرنامج عمل تطبيقي للعالم الإسلامي في مجال محو الأمية والتكوين الأساسي.

### **البند 4.2 برنامج التربية الأساسية والتكوين لتنمية الموارد البشرية في البلدان الإسلامية. الوثيقة : م.ت.2.4/91/12**

**26.** عرض السيد علي منير العلوي مدير الديوان بالمنظمة ملخصا للبرنامج، ركز فيه على التطورات التي مر بها إعداد هذا البرنامج، وذلك من خلال التعاون بين منظومتي الأمم المتحدة والمؤتمر الإسلامي، تنفيذا للاتفاقيات المبرمة بين المنظومتين، كما أبرز الهدف العام للبرنامج وحدده في "العمل على توفير الفرص التعليمية الكفيلة بتلبية حاجات التعلم الأساسية للجميع في البلدان والجماعات الإسلامية وتطويرها".

وأوضح أن هذا البرنامج هو الآن قيد الإعداد في صيغته النهائية بغية عرضه على اجتماع ستعقده الوكالات المتخصصة المعنية في شهر يناير

1992م بمقر الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي بجدة لتدارس وسائل تمويله وسبل تنفيذه. وخلال المداولات أبدى السادة أعضاء المجلس من الملاحظات ما يلي :

أن لا يكون بذل الجهود في ميدان محو الأمية والتعليم الأساسي على حسابات الحاجات الملحة للتعليم الثانوي والعالى.

ضرورة البحث عن موارد خارج الميزانية لتمويل هذا البرنامج.

وبعد الإيضاحات التي تقدمت بها الإدارة العامة، اعتمد المجلس مشروع برنامج التربية الأساسية والتكوين لتنمية الموارد البشرية في البلدان الإسلامية، كما ورد في الوثيقة م.ت. 12/91/4.2. وأوصى بعرضه على المؤتمر العام مع الأخذ بملاحظات أعضاء المجلس :

م.ت. 12/91/4.2

### **قرار بشأن البند 4.2 من جدول الأعمال : برنامج التربية الأساسية والتكوين لتنمية الموارد البشرية في البلدان الإسلامية**

#### **إن المجلس التنفيذي :**

- انطلاقاً من المبادئ التي تضمنها الميثاق،
- واستناداً إلى مقتضيات المواد (4) فقرة (ج)، (5) فقرة (ز)، (11) فقرة (4) من الميثاق،
- وبعد اطلاعه على الوثيقة م.ت. 12/91/4.2 التي تحتوي على برنامج التربية الأساسية والتكوين لتنمية الموارد البشرية في البلدان الإسلامية،
- وانطلاقاً من أن التركيز على هذا البرنامج لا يتعارض مع الحاجة إلى الاستمرار في الاهتمام بالتعليم الثانوي والعالى،
- وإذ يلاحظ أن هذه الوثيقة تعكس المبادئ العامة التي قام عليها البرنامج الإسلامي لمحو الأمية وللتكوين الأساسي للجميع وتشكل متابعة عملية لمؤتمر جوم تيين حول التربية للجميع.
- وبناء على ما دار من مداولات،

#### **يقرر ما يلي :**

1. يهنئ المدير العام على جهوده في مجال التربية الأساسية والتكوين.

2. يؤكد أن يتم توفير التمويل اللازم للبرنامج من مصادر خارج الميزانية.
3. يشجعه على الاستمرار في التعاون مع المنظمات الدولية المتخصصة التابعة للأمم المتحدة والمؤسسات ذات الاختصاص في منظمة المؤتمر الإسلامي.
4. يدعو الدول الأعضاء في الإيسيسكو إلى بذل جهودها في دعم هذا التعاون وتوجيه مندوبيها في منظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الأمم المتحدة ووكالاتهما المتخصصة لدعم القرارات الخاصة بهذا التعاون.
5. يوصي المؤتمر العام بالمصادقة على الخطوط العامة لهذا التعاون المتضمنة في الوثيقة م.ت.12/91/4.2.

**جلسة العمل الثامنة : مساء الجمعة 14 من جمادى الأولى 1412هـ**  
**22 من نوفمبر 1991م:**

**البند 5.1** وضع المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في دولة الكويت الوثيقة م.ت.12/91/5.1

27. اطلع المجلس على تقرير بعثة المنظمة إلى دولة الكويت، واستمع إلى كلمة موجزة قدمها السيد مندوب دولة الكويت حول ما لحق بالمؤسسات التربوية والثقافية الكويتية من أضرار ونهب لمحتوياتها وممتلكاتها بفعل الاحتلال العراقي لدول الكويت، وركز على أثر التلوث البيئي على الأطفال من جراء حرق آبار النفط الكويتية.

ثم أخذ الكلمة السيد مندوب الجمهورية العراقية، فاعترض على مضمون تقرير البعثة وتساءل عن مشروعية مهمتها وكيفية تثبيتها من المعلومات التي ضمنتها في التقرير.

ودعا السيد مندوب فلسطين إلى معالجة الموضوع بروح أخوية قصد تجاوزه.

وبعد تبادل الآراء تبني المجلس قرارا بهذا الشأن بتأييد اثني عشر عضوا (الجمهورية الإسلامية الباكستانية، وجمهورية بنغلاديش الشعبية، وسلطنة بروناي دار السلام، وجمهورية تشاد، وجمهورية غامبيا، والمملكة العربية السعودية، ودولة قطر، والجمهورية الاتحادية الإسلامية للقمر، ودولة الكويت، والمملكة المغربية، وجمهورية مالي، وجمهورية مصر العربية) ومعارضة عضو واحد (الجمهورية العراقية) وامتناع عضوين (المملكة الأردنية الهاشمية، ودولة فلسطين) وغياب عضوين (جمهورية السنغال، وجمهورية غينيا).

م.ت.12/91/5.1

## قرار بشأن البند 5.1 من جدول الأعمال : وضع المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في دولة الكويت

### إن المجلس التنفيذي :

- واستنادا إلى القرار الذي اعتمده في "دورته الحادية عشرة رقم م.ت. 6.ق.11/90 بشأن وضع المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في دولة الكويت.
- وبعد اطلاعه على الوثيقة م.ت. 12/91/5.1 التي تحتوي على تقرير المدير العام عن المهمة التي قام بها للوقوف على وضع المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في دولة الكويت.
- وبعد اطلاعه على الوثيقة السابقة عن الأضرار البليغة التي أصابت تلك المؤسسات.
- وإذ يأخذ بعين الاعتبار القرارات التي صدرت عن المنظمات المختلفة حول الغزو والاحتلال العراقي لدول الكويت.

### يقرر ما يلي :

1. يشكر المدير العام والوفد المرافق له للجهود التي قاموا بها تحت الظروف الصعبة.
2. يدعو المدير العام إلى وضع التوصيات والمقترحات الواردة في التقرير السابق ذكره والواردة في الفقرات من 35 على 52 موضع التنفيذ.
3. يدعو المنظمة على القيام بدراسة عن أثر التلوث البيئي على الأطفال في دولة الكويت ومنطقة الخليج من جراء حرق آبار النفط من قبل القوات العراقية.
4. يدعو المدير العام على تقديم تقرير عن تنفيذ هذا القرار على المجلس التنفيذي في دورته الثالثة عشرة.
5. يدرج هذا البند على جدول أعمال الدورة الرابعة للمؤتمر العام.

### **البند 5.6.2** وضع مدينة القدس الشريف في ظل الاحتلال ومحاولات طمس هويتها الإسلامية وتهويدها.

**28.** أحاط السيد مندوب دولة فلسطين المجلس علما بمحاولات سلطات الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة لطمس الهوية الإسلامية لمدينة القدس



الشريف وتهويدها، كما أطلعه على القرار الذي اتخذته اليونسكو لشجب هذه الأعمال اللامشروعة في مؤتمرها العام المنعقد مؤخرا.

وقد تبنى المجلس قرارا بهذا الشأن يدعو الإدارة العامة للمنظمة لتشكيل لجنة دائمة لمتابعة موضوع مدينة القدس ودعوة المدير العام إلى عقد ندوة عالمية بين المسلمين والمسيحيين لتأمين حماية المؤسسات الدينية في القدس، وإدراج موضوع القدس في مشروع جدول أعمال المؤتمر العام للمنظمة في كل دورة :

م.ت. 5.6.2/91/12

### **قرار بشأن البند 5.6.2 من جدول الأعمال : حول وضع مدينة القدس الشريف في ظل الاحتلال الإسرائيلي ومحاولات طمس هويتها الإسلامية وتهويدها**

إن المجلس التنفيذي، وهو يتمثل بكل خشوع قول الله تعالى : " سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله"، والحديث النبوي الشريف: " لا تشد الرحال إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، والمسجد الأقصى، ومسجدي هذا"، مستحضرا روح وثيقة الخليفة عمر بن الخطاب (رضي) المبرمة بين المسلمين والمسيحيين من سكان القدس.

وإذ يذكرُّ بالمادة الثانية من ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي وبأهداف المنظمة الإسلامية (إيسيسكو) حول حماية الثقافة والتراث والفكر الإسلامي من عوامل الغزو الثقافي والمسح والتشويه.

وإذ يأخذ بالاعتبار مكانة القدس الشريف في ضمير المسلم في كل مكان ولدى الإنسانية جمعاء.

وإذ يدرك بعمق أن تحرير القدس الشريف وصيانة مقدساتها وحماية هويتها والحفاظ على طابعها وسلامتها هو مسؤولية إسلامية جماعية وأمانة في عنق كل مسلم.

وإذ يشعر بمزيد من الأسى بتقصير المجتمع الدولي في تنفيذ قراراته ونداءاته المتكررة التي تدين الاحتلال الإسرائيلي وترفض بقوة سياسة ضم القدس، وتدعو إلى ضرورة الانسحاب منها ومن الأراضي التي احتلتها إسرائيل 1967 بما فيها القدس الشريف، وإذ يعبر عن قلقه العميق لدعم الاستجابة لنداءات المنظمات الدولية التي تدعو على عدم تغيير المعالم

التاريخية والثقافية والحضارية لهذه المدينة، والتي تطالب باحترام حرمة الأماكن الدينية للمسلمين والمسيحيين.

وإذ يسجل بكل مشاعر الألم الوضع المأساوي الذي تعيش فيه مدينة القدس الشريف عاصمة دول فلسطين المحتلة من جراء الاحتلال الإسرائيلي، نتيجة لتصاعد مؤامرات التهويد والتخريب التي تستهدف طمس الهوية الحضارية الإسلامية لهذه المدينة المقدسة.

وإذ يؤكد على الدور الفريد الذي أدته وتؤديه مدينة القدس الشريف في التاريخ الإسلامي والإنساني، وعلى ضرورة التعجيل باتخاذ التدابير المناسبة كافة، لتخليص هذه المدينة من الأسر والاحتلال، ومن أجل صون طابعها الإسلامي والثقافي وقيمتها العالمية التي لا يمكن التفريط فيها.

وإذ يشجب بقوة الانتهاكات الإسرائيلية التي تتعرض لها مساجد القدس ومعابدها ومؤسساتها الشرعية.

وإذ يرى أن مواصلة أعمال الاعتداء والتدمير، واستمرار الاحتلال الإسرائيلي لهذه المدينة من شأنه أن يعمق حالة التمزق في المنطقة شكلاً ومضموناً، ويطيل من أمد الاعتداء على المسلمين كافة، وليس الشعب الفلسطيني فحسب.

**يقرر ما يلي :**

## **القرار**

1. يؤكد قرار منظمة اليونسكو 25/م.3 حول القدس وضرورة تطبيقه.
2. يوجه نداء على المجتمع الدولي عامة، والبلدان الإسلامية خاصة للتعبير الملموس عن التضامن المطلق خاصة عن طريق جمع التبرعات من كل نوع، فنية ومادية، للحفاظ على صيانة الأماكن الأثرية والتاريخية والدينية وترميمها. من أجل إنقاذ تراث مدينة القدس وصونه على نحو كامل.
3. يكلف المدير العام بتشكيل لجنة دائمة في الإيسيسكو لمتابعة موضوع مدينة القدس والتحرك على جميع المستويات لتأمين المستلزمات والمتطلبات الملحة لضمان حماية هذه المدينة المقدسة، والحفاظ على المعالم الحضارية والطابع الإسلامي بها وإعداد وترجمة الكتب والمنشورات والوثائق التي تعرف بالمعالم التاريخية والأثرية والدينية والقضائية.

4. يدرج هذا المشروع في مشروع جدول أعمال المؤتمر العام في كل دورة، ابتداء من الدورة الحالية.

5. يدعو إلى عقد ندوة عالمية بين المسلمين والمسيحيين لتأمين حماية المؤسسات الدينية في القدس.

6. يشكر العاهل المغربي جلالة الملك الحسن الثاني رئيس لجنة القدس على مساعيه المتواصلة لتأمين حماية القدس من عبث الاحتلال الإسرائيلي وتغيير معالمها واستخلاصها من المحتلين الجائرين، ويلتمس من جلالتهم الاستمرار في مساعيه الدولية الرامية إلى عودة مدينة القدس الشريف على أصحابها الأصليين.

**البند 5.2** مشروع جدول أعمال الدورة الرابعة للمؤتمر العام  
الوثيقة م.ع.4/91/1.2

**29.** بعد استعراض مشروع جدول أعمال الدورة الرابعة للمؤتمر العام، اعتمد المجلس ما جاء فيه من بنود ونقط، مع إضافة النقط الخاصة بوضعية المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في دولة الكويت، ووضع مدينة القدس الشريف في ظل الاحتلال، ومحاولات طمس هويتها الإسلامية، وتكريم معالي الأستاذ عبد الهادي بو طالب:

م.ت.12/91/5.2

### **قرار بشأن البند 5.2 من جدول الأعمال : مشروع جدول أعمال الدورة الرابعة للمؤتمر العام**

#### **إن المجلس التنفيذي :**

- استنادا إلى المادتين (20) فقرة ي و(24) من النظام الداخلي للمجلس،
- وبعد اطلاعه على الوثيقة م.ت.12/91/5.2 مؤقت المتضمنة لمشروع جدول أعمال الدورة الرابعة للمؤتمر العام (الوثيقة م.ع.4/91/1.2 مؤقت)،
- وبناء على ما دار من مداورات،

#### **يقرر ما يلي :**

يوافق على مشروع جدول أعمال الدورة 4 للمؤتمر العام المتضمن في الوثيقة م.ع.4/91/1.2 مؤقت مع إضافة البنود التي أوصى بها المجلس ويوصي باعتماده من قبل المؤتمر العام.

**البند 5.3** مكان الدورة الثالثة عشرة للمجلس التنفيذي وزمانها  
30. قرر المجلس تأجيل النظر في مكان وزمان الدورة القادمة إلى حين  
انتخاب المجلس في تشكيلته الجديدة من طرف المؤتمر العام الرابع :  
م.ت.5.3/12/91

**قرار بشأن البند 5.3 من جدول الأعمال :**  
**مكان وزمان انعقاد الدورة الثالثة عشرة للمجلس التنفيذي**  
**إن المجلس التنفيذي :**

- استنادا إلى المادة (9) من النظام الداخلي للمجلس،
- وبناء على ما دار من مداولات،

**يقرر ما يلي :**

يؤجل المجلس النظر في تحديد مكان وزمان الدورة الثالثة عشرة على  
أن ينتخب المؤتمر العام الرابع أعضاء المجلس الجديد الذي سيقوم  
بانتخاب مكتب له حيث سيتولى هذا الأخير مهمة التحديد.

**البند 5.8** تكريم معالي الأستاذ عبد الهادي بوطالب

31. تلا سعادة السيد رئيس المجلس مشروع قرار تقدم به شخصيا،  
مقترحا تضمينه في مشروع جدول أعمال المؤتمر العام الرابع، يدعو فيه  
المؤتمر إلى تكريم معالي الأستاذ عبد الهادي بوطالب لما بذله من جهود كبيرة  
وما قدمه من خدمات جلية في بناء المنظمة وجعلها هيئة دولية ذات حضور  
متميز، متمنيا على المؤتمر أن يكون هذا التكريم في مستوى يليق بمقام  
معاليه ومكانته السامية، اعترافا بفضله على العمل الإسلامي الدولي :

م.ت.5.8/12/91

**قرار بشأن تكريم معالي الأستاذ عبد الهادي بوطالب**  
**المدير العام للمنظمة**

**إن المجلس التنفيذي :**

- إذ يقدر الجهود التي قام بها الأستاذ عبد الهادي بوطالب المدير العام للمنظمة الإسلامية خلال الفترة الماضية ومنذ نشأتها، وما بذله من جهد صادق في خدمة المنظمة والعمل بإخلاص من أجل تحقيق أهدافها، ومد إشعاعها الإسلامي إلى آفاق واسعة مما جعل المنظمة هيئة دولية ذات حضور متميز على مستوى المنظمات العالمية.
- وإذ يأخذ بالاعتبار ما يمتاز به من شخصية إسلامية عالمية بصفته أحد رجالات الإسلام ذوي المكانة العليا في الدفاع عن القضايا الإسلامية ونصرتها، وفي العمل من أجل الإسلام عقيدة وثقافة وحضارة.
- وحيث أن العمل الذي قام به على رأس المنظمة الإسلامية كان له الأثر البعيد في تطوير العمل الإسلامي الثقافي الدولي، وفي النهوض بمستوى الأداء العام لرسالة الثقافة الإسلامية.
- ولكل ما تقدم فإن المجلس التنفيذي وهو يزجي أخلص آيات الشكر والتقدير والعرفان للأستاذ عبد الهادي بوطالب لما قام به.
- يطلب من المؤتمر العام بوصفه هيئة علمية ثقافية عليا على مستوى العالم الإسلامي أن يقوم بتكريمه بما يراه مناسبا وبالوسيلة التي تليق بمقامه اعترافا بفضلته على العمل الإسلامي الدولي.
- وتعقبها على تبني المجلس لهذا القرار، ألقى معالي المدير العام كلمة شكر فيها المجلس، مشيرا إلى أن هذا التكريم إنما هو تكريم لجميع العاملين في المنظمة، معبرا عن شعوره بالتأثر من هذه الالتفاتة الكريمة، مؤكدا عزمه على مواصلة العمل من أجل خدمة قضايا الفكر الإسلامي.

**32.** ألقى السيد ممثل جزر القمر السيد يوقنا عبد اللطيف كلمة شكر فيها معالي المدير العام والعاملين بالمنظمة على جهودهم تجاه جزر القمر، كما أزرى الشكر لحكومة صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية على دعمها المتواصل للمنظمة.

**الجلسة الختامية : صباح الاثنين 17 من جمادى الأولى 1412هـ / 25 من نوفمبر 1991م:**

- اعتمد التقرير الختامي للدورة الثانية عشرة للمجلس التنفيذي الوثيقة م.ت.12/91/مشروع التقرير الختامي.

**33.** رفع المجلس برقية شكر وعرفان على العاهل المغربي الملك الحسن الثاني عبر لجلالته فيها عن عميق التقدير للعناية التي شملت بها حكومة المملكة المغربية اجتماع المجلس، مع الإشادة بالدور الذي يقوم به هذا البلد الإسلامي الطيب على صعيد دعم العمل الإسلامي المشترك. (انظر المرفق رقم 5)

**34.** قرأ سعادة الدكتور أبو الوفا التفتزاني مندوب جمهورية مصر العربية، مقرر المجلس التنفيذي، مشروع التقرير الختامي بندا بندا ومشاريع القرارات والتوصيات التي توصل إليها المجلس بشأن النقاط المدرجة في جدول أعمال الدورة وبعد المناقشات، اعتمد المجلس التقرير الختامي والتوصيات والقرارات كما جاءت في الوثيقة م.ت.12/91/مشروع التقرير الختامي، مع الأخذ بالاعتبار الملاحظات التي أدلى بها السادة أعضاء المجلس.

**35.** شكر سعادة رئيس المجلس السادة الأعضاء على حسن تعاونهم خلال دراسة ومناقشة النقاط المدرجة في جدول أعمال الدورة، كما أجزى الشكر للإدارة العامة على الجهود الطيبة التي بذلتها لإنجاح هذه الدورة.

**36.** تناول الكلمة السيد مندوب دولة فلسطين فلفت الأنظار على ما يجري من أحداث مؤسفة في بلد إسلامي عضو بالمنظمة هو جمهورية الصومال، واقترح توجيه نداء على الإخوة الصوماليين لحل خلافاتهم بالاحتكام إلى مبادئ الإسلام حقنا لدماء المسلمين، وتبنى المجلس النداء المذكور. (انظر المرفق رقم 6)

**37.** أخذ الكلمة السيد مندوب جمهورية باكستان الإسلامية فشكر باسم زملائه سعادة رئيس المجلس على سعة صدره وحكمته في إدارة الجلسات.

**38.** تناول الكلمة سعادة المدير العام المساعد في التربية فشكر سعادة رئيس المجلس وأشاد بحكمته وحنكته في إدارة أعمال المجلس خلال السنوات الثلاث التي أمضاها على رأس المجلس التنفيذي للمنظمة. كما شكر الموظفين والمترجمين وجميع الأشخاص الذين سهروا على تهيئ مختلف وثائق هذه الدورة وساهموا في إنجازها.